

الشرطة البريطانية: تلقينا رسالة الشيخة لطيفة ونحقق فيها

الخميس 25 فبراير 2021 09:34 م

أكدت الشرطة البريطانية أنها تلقت رسالة الشيخة "لطيفة"، ابنة حاكم دبي، التي طالبت فيها بإعادة فتح التحقيق في خطف شقيقتها "شمسة" من أحد شوارع كامبريدج في عام 2000، وتتولى التحقيق فيها.

وذكرت الشرطة، في بيان، أن الرسالة المؤرخة بتاريخ فبراير/شباط 2018، والتي أوردتها فيلم وثائقي بثته شبكة BBC، وتدعي فيه الشيخة "لطيفة" أنها "محتجزة كرهينة" في دبي.

وطالبت الشيخة "لطيفة"، في خطابها المكتوب بخط اليد، شرطة كامبريدج شاير بالعودة للتركيز على قضية شقيقتها "شمسة" البالغة من العمر الآن 39 عاما التي اختطفت في سن 18 عاما ولم تظهر علنا منذ ذلك الحين.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية طلب التعليق على محتوى الرسالة، مساء الخميس، بينما أصدرت سفارة الإمارات في لندن بيانا ادعت فيه أن التغطية الإعلامية لحالة الشيخة لطيفة "لا تعكس الوضع الفعلي".

وتم الحصول على الرسالة وتسليمها إلى الشرطة من قبل ديفيد هاي، أحد أقارب الشيخة "لطيفة".

كما قدمت مجموعة Detained International "نصا لعدد من تصريحات الفيديو للشيخة لطيفة"، والتي تم الحصول عليها عن طريق "تهريب هاتف محمول إلى الشيخة لطيفة بدبي بصعوبة وخطورة كبيرة"، حسبما قال "ديفيد هاي" في الرسالة المرسله إلى الشرطة.

وأضاف: "استمر الاتصال (مع الشيخة لطيفة) طوال غالبية عامي 2019 و2020. لكن انقطع الاتصال في النصف الثاني من عام 2020".

وتابع "هاي" بالقول: "لم تتمكن من الإفصاح عن مثل هذه الأدلة في السابق بسبب ما اعتقدنا أنه خطر غير مقبول على حياة وسلامة الشيخة لطيفة. ومع ذلك، الآن بعد فقدان الاتصال، نشعر بقلق بالغ على حياتها وسلامتها وقررنا اتخاذ خطوة الإفراج عن الأدلة التي تم الحصول عليها".

وفي سياق متصل، ادعت Detained International أن لديها أدلة على تورط بريطاني واحد في اختطاف الشيخة شمسة.

وكانت رسالة الشيخة "لطيفة" قد أوردت أن شقيقتها شمسة "تعرضت للاستعباد والقمع والاعتداء الجسدي على أيدي أفراد عائلتها، وأرادت أن تطلب اللجوء إلى المملكة المتحدة حيث لديها عائلة تعيش بشكل دائم هناك. وبعد بضعة أشهر تم اختطافها، وتم جرها من الشارع وهي تركل وتصرخ. وتم إعطاؤها مهدئ وإعادتها إلى دبي".

كما ذكرت الشيخة "لطيفة" في الرسالة أن شقيقتها تعرضت للتعذيب و"بقيت بمعزل عن العالم الخارجي بدون تاريخ إطلاق سراح أو محاكمة أو تهمة". وقالت: "لقد تعرضت للتعذيب بضرب قدميها، وهو شيء جريته بنفسه في سجن الخاص".

وأضافت: "كان هدفها النهائي هو أن تكون شخصا حرا، وأن تعيش بكرامة، وأن تتمتع بحرية الاختيار وحرية التنقل، إنها تريد الحقوق الأساسية التي يحق لجميع البشر التمتع بها".

وتابعت الشيخة "لطيفة" بالقول إن شقيقتها لديها "روابط قوية بإنجلترا"، وإنها "اختطفت بطريقة غير قانونية على أراضي المملكة المتحدة"، موضحة أن "كل ما أطلبه منكم هو أن تهتموا بقضيتها من فضلكم لأنها يمكن أن تحصل على حريتها، وهو الشيء الوحيد الذي تريده في الحياة".

